کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

بازدید شد
۱۳۸۱

۱۰۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب الدرة النقیة
مؤلف شیخ مهرن المیس تمیمی
موضوع تألیف ورق ابیر تجر
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۰۱۶۸
۷۱۹

بازدید شد
۱۳۸۱

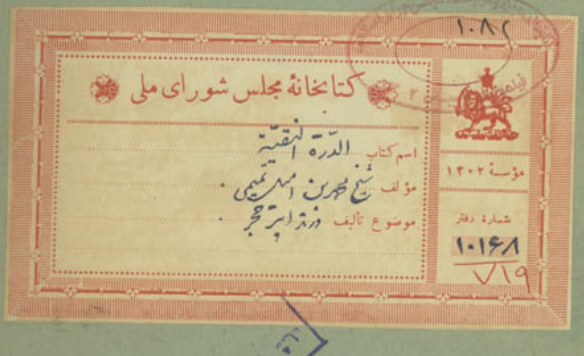
۱۰۸۲
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب الدرة النقیة
مؤلف شیخ مهرن المیس تمیمی
موضوع تألیف ورق ابیر تجر
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۰۱۶۸
۷۱۹

مجلس شورای ملی
کتابخانه

نانهم وقد يقوه بالأكليل بالجر وبالنم النادي وبالنا والكبريت الأبيض والطلق والزجاج وقد
الأكليم
الجر ودمل الجبل والخبز الكبريت وحجر القلاع وملح القلي والطلق الجبلي وكلس البيض وكلس القشر ونحو هذا الا
وقد يقوا الجبل الثاني ذهبا وطلقا مصفى وصدف غرها وقد يقوا الأنية نزاعة النفوس والسما والبحر
والوادي المقدس والاسطوان وحجر الحديد وبيت الزهرة والبيت المظلم والحمام وقرن الغزال وذنب الفيل
حين يستعظ بها ومدينة الملح والمطبون والفيروز الجيد نحو هذا واما بقية الأسماء فانهم قد جعلوا بين الأي
فتحوا الادوية لجلاء المياه واصفى ما الأرض مياه والأحمر ابيض وعكسه وقد جعلوا لجزء وكل ذلك ليعتبر
العقول حتى لا يصل الى هذا الأمر غير اهله وذلك في اخفاء السر ونظام الدنيا وقد لعنوا من افاد هذا
السر لغير اهله ونحن نعوذ بالله من عقوبة الله ثم في الآخرة وحسبنا على كل نعم وكل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

رسالة الشيخ العلامة الشيخ محمد بن ابي القمي المسمى بالدرة النقية في علم الصناعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله الذي تفرد في ملكه عن خلقه وحده هم من عدم من غير حاجة منه اليهم فلا اله الا هو
الكبير المتعال الموصوف باوصاف الكمال وصلى الله على صفيه ونبيه محمد بن عبد الله وعترته وصحبه والآل وبعد فاقول
وبالله المستعان بعد ان اعتم بالله تعالى على من وقف على هذه الرسالة المسماة بالدرة النقية في
علم الصناعة المضيئة ان يكتمها عن الجهال فاني لم اضع كتابا من كتبي الا لله اقصد فيها
شيئا من تدابير الحجر كما نصوها الاولون من الحكماء المحققين وحاولوا ستر الاعند قربانا فقداء الاجل
من الوصل من الله نعم ان دطا البيض بالدلك لما كتمته عن اهله فان العين بالله نعم هو المعطي
فكن لها ظنينا وبقدرها عليما واكتمها يا علم يا ابا الحسين ان للعوام في الحجر وجوها كثيرة فدعها
عنك ولا تلتفت اليها فانها تعب عقلك وتفني زمانك الاجل ولكن عليك بما اسالك عن وصف
ذلك في هذه الدرة البيضاء النقية فانك ستنال ما تريد وتخلى به فاني قد وصفت لك فيها
ما لا يعلمه الا الله ولا اصدق لصديقه فكن بما احببت فريدا وعن الناس مخليا بعيدا وتذكر هذين
البيتين الذين قالهم قيس مجنون ليلى العامرية حين خالط الناس واظهر سره لهم فلم يرى كانما

لسره ولا مساعد له في امره والناس لا يوجد فيهم صديقا ولا اخا فلك رفيقا فاوصيك بتقوى الله في
كل محجة او طرفة فان التقوى راس كل حكمة وبعد ه فانت لا تحتاج الى الوصية من هذا بما نذ اول الايام
والازمان ويغني الاسم والاقران وفتح هذه الرسالة التي بيد عالم با العلم خالبا من التقوى فليفعل هذه
الوصية فتكون لك معقل لعزل الايام فتسلم من الانام وتبلغ امله بالتمام وبعد هذا عليك واسلام
فانه ليس بباق في الدنيا فان العمر حطمه الانهدام والبقاء لله والدوام فكم ام سلفت قبلنا من الماضين
وكذالك نحن بهم لاحقين فكن يا ابا الحسين بعدي من المتقين وعلى من المترحمين وهذين
البيتين الذي انشدها قيس مجنون ليلى شعر انست بوحدتي حتى لو اني ÷ رايت ابي قريب تقربت منه
ولم تدع التجارب لي صديقا ÷ يميل اليه الامل عند وقد رايا ذالك في الناس كل حقا موجودا وطبعا
منطبعا لا يزول الا من اوليا اولى الالباب فافهم ذالك ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم باب الاول
الذي هو في بيان الحجر الاول الذي قالت الحكما فيه هو موجود عند الغني والفقير وملقى على الطرقات
والمزابل وهو افضل احجارنا الثلاثة فان القوم قد سموا الحجر بيضة لان البيضة جمع فيها ثلثة الوان
قشر وبياض وصفار فالصفار هو الحجر الشمس والبياض هو حجر الماء والقشر هو حجر الارض الذي
هو عليها محيط دائر وما ذالك الا قياسا على البيضة وليس البيضة في علم الصناعة تحل ولا تثبت ولا مد
بل الفلاسفة لما ملكوا ارقاب الانام وعلت رتبتهم اعلى مقام علموا ان افخر العلوم علم الصنعة لانه
كثير الخيرات وغاية الرتب العليات فذكروا كتبا كثيرة في البيض والشعر والدم والمرائر واللبن والمني
والاظفار والملح والكبريت والحديد والفضة والنحاس والزيبق والذهب وكل معدن وحيوان
وكل نبات وكانوا حين يفهموا ما يصنعونه يطرحوه في الطرقات والمقامات فيجده الناس فيرغبون
فيه غاية الرغب ويكون انه سر الله المطلوب المرغوب المكنون فتتاسخ الناس وذالك لالك
بينهم على الفاظ الظاهرة فيهلكون اموالهم وانفسهم فافهم ذالك وقد كشفنا لك ذالك
في الشعر الكبير المسمى بالتدبير في حل اشكال البراني والقصاوي لانه سند ويحيى من نظره مبينه
لاني حللت لك فيه الاشكال كلها ولكن لم اضع فيه ما في هذه الرسالة لشرفها وقصر كلامها

وبع

ومع ذالك حوت ما حوته كل وصيته من الامثال والالوان فضادا اساسرا اصلا من هذه الرسالة فافهم
ذالك وليس للبيضة نتيجة شعر قل لمن دبر بيضه برنجى ÷ يولد الفضة منها والذهب ÷ لو راى من سواه
طالبا ÷ من دجاج ذهبا قال العجب ÷ معشر الناس انظروا واعجبوا ÷ ذهبا يولد من غير ذهب ÷ تحت طير
حاظنا او انثى ÷ الف عام ظله لم يضطرب ÷ ذا التجهلا منه في التدبير اد ÷ دبر البيضة نجم او خشب لبر
هذا النار قد تحرمت ÷ عند ما باشرها بلا تعب ÷ موصلا يخرج منها صابغا ÷ بثبوت النار وضوء يغلب
وكذا الفرع شبيه اصله ÷ لم يكن الا باسباب النسب اعلم ان هذا الشعر يخبر لك فيه البيضة
وانبت لك فيه الحجرين اي الذكر والدجاجة التي هي الانثى والفرع هو الذنب الاحمر المونث لجزاء الذكر
افلا كما نعلم يا ابا الحسين فانه لا بد له من الدجاجة حتى يخرج من بينهم دجاج كثير وهو الحجر المعلق بين السما
والارض وهما الشمس والقمر يقع بحالك ولمن يترحم علينا ومثال ذالك قال قيس الحكيم قشر وصفار وبياض
اي ادم شيطانيل حوى فشيطانيل هو الحجر الذي يقال له النار الخامدة والصفار الحاد اللين الذي لولا
لم تنفع ارواح الحجر ولولاه لم يكن في العالم اكسير وبه ترتبط وبه تؤلف وبه تقسم وبه تخرق وبه تعقد وبه تفتق وبه تغتنم
وبه تخرج القشر وبه يحمر الذكر والانثى وبه تمام السر وبه يكون القاطع بحوي الدما وهو السيف التركي
وله شرف كشرف الشمس على سائر الكواكب فلما سمع بهذا المدح ابا الحسين قام من ساعته ثم قبل راس
الشيخ محمد بن اميل وقال ان جعلت باني خليفتك بعدك في العلوم ولم تبرز لي بهذه الصفار ولا تمد
الاني نسان ارعا لك عنا فقد تاه مني فيما كتبته فيه في شيطانيل فلا اعلم اي النيران هو فبالله قل
عار بالنكل عندي حكمة فقال الشيخ محمد بن اميل رحمه الله يا ابا الحسين اعلم ان الفلاسفة لم يخف
سواه من الحكمة وذموه بافتح ذم ورمزوه بالرموز وستغوه بابخس تشنيع وكرهوا العوالم فيه وهو جل
مطلوبهم وغاية رغبتهم ومنه نتاة الاجساد كلها وهو هذا ١٦٦٤ جيه ٥٦٠ امل
١٨ اعاطلاء افسملكه عاسة فافهم هذا السر باني واني استغفر الله العظيم
من كشف هذا السر المكتوم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فخذ مرمزيا ما كتمته خفيا ما كتبته
بالاقلام الغريبة لئلا تعرفه الجهال من العبيد والرجال ÷ والنساء والاطفال ÷ وذممته بين

الحافل ÷ اذا تكلم فيه قائل ÷ لكون من يصنعه ÷ وينال منه وهو القصد والامل فافهم اعلم انه لا
يربط الانثى ويولفها للذكر سواه وقالوا ان الزيبق لا يربط على النحاس القوم ولا ينعقد ولا يظهر السواد
الذي يسميه الحكما زحل وشعر ورصاص وفهم الجبل ولهذا قالوا هما اخوان واخي اي ثعبان وثعبانه قالوا
افتلوهم باكمل العمل ولهذا ذكر القائل في القصيدة النونية التي اولها انا رالبين وحكمه وتخيل لنا هذا البيت
وسم الافعوان وسم الافعا ومن سم العقارب حذرونا فافهم واكتمه ولا تدعه الا في ولي يتبع رمز في الملكوت و
لا يصبرون منها غير القوت والله يرزق من يشاء بغير حساب واعلم ان الحجر الذي يسمى بيضة الحكماء هو ادم
شيطانيل حوى فادم هو الذهب وهو الجسد المكنى بالقشر وشيطانيل هو الكبريت وهو الصفار فطبعه
كطبع صفار البيض حار رطب يدل على حرارته ناره وعلى رطوبته واستحالته دهنا وسموه زيبقا الذهب
المباركة الوسطى لانه بين ادم وحوى كالقلب متوسط من البطن للانسان وحوى هي الزيبق البكر وهو
بياض البيضة المدورة الشكل البارد الرطب لانه اشبه لون بياض البيض فافهم البيض الذي من غير طائر
وقد قلت في النونية شعر وقالوا بيضة من غير طير ÷ على هذا الفلاسفة مجمعونا ÷ وقد ملكت رقاب
العباد والاقاليم والبلاد وجوب الكنز الذي ما له نفاد ما دمت حيا اعزك الله تم وقد انتهى الباب
الاول الذي هو اساس كل كتاب وهو الواجب على كل حكيم معرفته فاذا لم يعرفه فهو كالتائه في البحر العجاج
المتلاطم بالامواج فعند ذالك شكر الله نعم ابا الحسين السقلي ثم قال الشيخ جزاك الله عني خيرا
فما بال القوم يقولون ان الحجر واحد مفرد منه يخرج الارض ومنه يخرج المائين الشرقي والغربي وان هذا
ذكرته لي في ثلاثة اشيا متفرقات لا تشبه بشي واحد قال الشيخ الي كما انها لك عن اقوال الحكما الحاذقين
والمستترين اما اخبرتك انها بيضة والبيضة اسم مطلق على جنس واحد من اجناس البيضة كلها فالبيضة
محوية على ثلثة اشيا كبريت ونحاس وزيبق وهي البداية ثلثة اشيا كذا اصلها ماس واحد اي حجر واحد
وهو البيضة فاذا تم في التدبير غاية الانتهى فهو واحد ما احمر وما ابيض يبتدي من واحد
وينتهي له واحد فلا تدهش من اقوال الحكما فانك اذا تاملت كل الالوان من نبات ومعدن و
حيوان وارض وسما وبر وبحر وموت وبعث ونشر كان ذالك يا ابا الحسين مفصلا في علم الصناعة

المشرفة

المشرفة وذالك لعظم شرفها فاكتفي بهذه البيضة النقية تتقذك من كل خطاء وبلية واكثر الترحم
علي واحذر من اخذ ظاهر اقوال الحكماء وتفسيرها بالمعرفة والعقل على الباطن فان نحاسهم ليس بنحاس
العامة ورصاصهم ليس برصاص العامة ولا حديدهم كحديد العامة وكل شي كان مفصلا في الصنعة
من الاحجار والنبات والمعادن فعكس ما ظنوه ولا بعد هذا الايضاح نصيحة والله المرشد للفلاح
الباب الثاني في حرق الحجر الذي هو القشر خذ من القشر المنقى الخالص الذي انت تعرفه
ما شئت فكرم رقيقا رقيقا كالسمسم وخذ مثله من الصفار الصافي ووزنا محررا واقسم الصفار عشرة
اجزاء واعجن القشر بجزء من الصفار على العجلة عجنا جيدا حتى يخالطه كله ثم القيه في مغرفة من
المريخ وضعه على النار وانفخ عليه قليلا قليلا الى حين يحل الصفار ويخرج دهنه ويقوى النار
حتى يذهب ويحترق ويبطل نار الدهن المشتعلة فيه ويخمد ولم يبق لها اثر فتبرد القشر
فاذا برد فاعجنه بجزء ثاني من الصفار وعده الى الحرق كذا عشر مرات فانه ينقص السدس
وهو عياره وهو ابار النحاس الاحمر جاهزة عندك لوقت الحاجة اليه فهذا هو الحرق الذي كتمه
الاولون وقد اوضحت لك فلا حجة لك ودع عنك الكسل تنال الامل وعلى الله اتكالي
الباب الثالث في طبخ البياض بالحمرة ولم يكشفه احد غيري من الحكماء بل يشيرون اليه ولم يوضحوا
كيف السبيل اليه ثم خذ كبريتا وحجرا حارا وقلي مبيض اجزاء محررة الوزن ثم خذ مثلهم ثلاث
مرار من ماء النيل البحري او الماء الحلو العيدي واغليه في دست نحاس احمر غير مقصدير او برام
حجر الى ان يغلي اشتد غليان فلتقع فيه تلك العقاقير الثلاثة وحركه بخشبة عريضة وشد
الوقيد والتحريك الى حين يحمر الماء ويكون كالياقوت فنزله يبرد وصفيه واياك ان تدع
لشي من الثفل الماء الاخضر او الماء الاخضر او الماء الاصفر الا تاخذ منه غير الماء الاحمر وعد
عليه ماء اخر على الثفل الذي في القدر واغليه وصفيه وارفع ذالك الماء المصفى في ظرف
صيني نحاج تراه اذا برد كانه العقيق يشتعل فاذا كان خرج الثفل ماء احمر اصفي ذالك الماء
كالاول وادم الثفل المرمي من القدر ثم اغسل القدر واملاه [illegible] واعقد عليه حتى يغلي وحركه

بالصاروج وسوف نذكر لك الصاروج وكيفيته عمله وسد باب القبة واقدالنار وحسب الضبط
هو حسب المزاج والتسليم لا بالي بعدان تاخذ الاوصال للباب وتحترز ان لا يخرج من البخار شئ لانك كلما
كان محبوسا كان اقوى للتقطير وان نقص ماء الدست فزده ماء مسخنا ثم ظزماشئت وصفة التنور
وقرابة ممثلا هكذا ان شاء الله تعالى واد اد فانهم ذالك واعرف ما خصصتك به لانك صحبتنا طول
حياتنا وخدمتنا فعش وزيد ظهرك وحكيم عصرك وات متى بمنزلة القلب من الجسد واذا الوالد ات
الولد فاما عمل الصاروج لشد الاوصال كلها فهو ان تاخذ حجر مخول ابيض واللبن وعجنهم
حتى يكونا كالجص واطل بهم حرقة كان حديدة مطينة على قدره اعلم بين القرعة والانبيق بالبيض
بالانبيق حتى يقع على قوته في القرعة واترك يجف سرعا واستعمل منه ماشئت فانه يميل بالهاء الى
هذا هو الذي صدق الحجة عنك فانهم الباب الخامس في معرفة التنور وهو التوم ليتعجز
المسمى بيطن الفرس لحرارته المعتدلة التي كانت حرارة الطائر الحاظن لبيضة لبس من نادره ما دو هو
ان تبنى تنورا على راسه قدر فخار لها عنق يكون كالانبيق الزجاج ويكون على قاع القدرة السفلى
قدر اصبعا اصابع لاعن لاصل نار القبلة ثم تفرغ معادن مغلولة قد سحقت منخولة في قاع القدرة سبعة
اصبعين ومضع القدرة الزجاج بما فيها من الدواء ما خذ الوصل بينها وبين انبيقها كما تقدم
بالصاروج وادم حولها بماء البيض الى قرب افريزها محكم والصق انبيق فخار عليها ومخذ وصلة بطين
محذوم لا بطين الحكمة وماء الزجاج تحت القدر في اسفل التنور محرابي في الوسط على الذي اعهدها
اكثر الناس عنه بمعزل ولم يذكره لك هكذا الحكماء بل يشيرون اليه ويعولون له العراقي ايضا
والجاماشار في الكتاب الكبير المسمى بالتدبير الذي حللت للاخيا شكال البراني والفنا
وهذا صفة التنور وصنوع لك ممثلا باباه وسراجه كما صورته في البراني ثم بوبتها حميم وغيرها
من الرابي فانه سفانيه يرشدك للصليب وهذه صورة الاواني الاربعة منصوبة كما تراها عيان
في القرعة القناع والطين المبسوط بين السفلى الذي فيها صفة كلام مقلوب هكذا ا ـ
ـا وهو لسان القبلة والذاهبة في راس الام المقلوب هو السراج والنقط السود الحالة

ما بين قرعة الزجاج وقرعة القناع وعبارة عن الهواء اذ تكون منفصلا بالاثيرين والنقط الحمر
التي في قرعة الزجاج جزء من النحاس العوام الذي هو الماء والبياض البيضة فهذه امثلة
تهدي بها الاطفال وصفته هذه كما ترى والله اعلم ان هذه الامثلة تهدي بها الاطفال فلا
تقوم من كلام الحكماء الحاسدين اضيعوا الطلب واهلكوا اموال الناس بالاطلاع فلا
وصلتي واشالي دروا كثيرا واحرق كثيرا وهو يحسب كالمقبل في اذيال جهالة من كلام الحكماء
ودستورهم لهذا العلم الان كالامهم اخذ نحاسا من المعادن وغير المعادن وجعل له رسوبة ومنحصاله
تدبيرا مشتق فيفهمه من تدبير جرنا هذا الكريم فكان كل من دبر جرا من الاحجار اصاب برهانا
نسيجا وصبغا لحاما على طول الزمان فاكل حرام وشرب حرام والبس حراما ونكح حراما وتج الحرا
وضمنهم ما شاهدته وقع لجابر الصوفي الدمشقي رحمه الله عليه كان اعتماده على تدبير السنو
فحاولته فلم يسعني كلاما فاتخذته هذا الشعر الواضح المكمل فلم يزدادا الا بعدا وصلا الا دخله
على معاني الشعر تدبيره فلما رايته كفى بعلى المحال مخزنة من سراب الرجال وتركته بهيئة
المحال وهذا هو الشعر الذي اتخذته لجابر شعرا كوا ناس نحوا ان الحجر ؛ شعر راس ومن سبق
الزمن ؛ قلت ان كان من البيض ومن ؛ معرب يحكي كما يحكي السمر ؛ شعر العوام الذي فوقهم
شعر الشمس اذ وجهها بالقمر ؛ شعر هذين بخادين بفتي ؛ ثم يهطل كما يحكي المطر ؛ شعر البدر
بخار اوكذا ؛ شعر الشمس بخار امتقفر ؛ فقحا فامتزجا حينئذ ؛ القمر الانثى والشمس الذكر
فلهذا ظن جابر انه ؛ شعر راس فخاف المحقق ؛ اتركوا جابر عتى معركه ؛ ليس يدنى بالحكيم الخبر
وموزا القوم قد حاطت به ؛ واختلطت خفا الاوايل والسير ؛ فانظروا فصحى الاوردت في ؛ شعر اهذا
سيانا للحجر ؛ لم يكن جابر الا انه ؛ حمل بيضا من دماج وشعر ؛ قال الشمس هو الزيبق الاحمر
الشقيق الخارج من الشعر وقال القمر هو الزيبق الغربي الخارج من الشعر وهو الماء الابيض و
هذا اصلا لا يكونا فلا استمعوه فظلان البيض والشعر مخرجان احمر ابيض ومقفل وبهذي
الملائكة اذ هذا القوم من الحجر هم الستر المكنون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وقد اردت ان اشرح ابواب التدبير المختلفة بالله والله يهدي للصواب واليه المرجع والمآب
الباب السادس في تدبير لطف يخذ من النحاس المحرق اوله جزء ثم يوخذ من البياض المصفى
جزء محرقا واقسم لسبعة اجزاء ويجي النحاس المحرق بجزء من السبعة ويضن بالقرعة والانبيق
الاعمى ويوقد بحته نار فتيلة من الفتل المنذوف دنة دردهرين ونصف الزيت باكرا وقتره والليل
بادهنه وثاني يوم بادهنه ومن نبت في النهار وفي الليل بادهنه وديع وفي الثالث يوم بادهنه ونصف
ومن ليل الاربعاء الثالث ترتيب الفتيلة نصف دردهم فظل فكون في ثلاثة دردهم عند اربعة مقرقة ولدم
النيران والتضعين كذا الى تمام التدبير وفيها يزيد رطل نيت حاد محرقا يزداد ثمان واسبع
واسد اس والنحاس الى تمام العمل فاتم ذالك فانه يصعد حجرا اسود فالقى منه مثقالا على مثقال الذي
فانه يكون كالنحاس احمر الفرس الفحم منه مثقال على عشرين مثقالا قمرا مشعرا خالصا فانه يكون ابريزا
خالصا وان القيت منه مثقالا على ثمانين مثقالا قمرا وعشرين ابريزا كان ذهبا خالصا وكذالك
اذا القي المثقال على مثقال قمرا مشعرا كان مكلسا اذوب اعزه وذهبا كان احمر بهيا كالبقم فالقى
منه مثقال على عشرين مثقالا نحاسا احمر اوقمرا مربعا مطلقا مثقالا على ثمانين مثقالا نحاس
مطلقا بيضاء بعشرين من القمر النحاس فانه يقهرهم الى جميع القمر القائم للخلاص فاتم
ذالك والله اعلم الباب السابع في التدبير الثاني وهو عقد عجيب منقول عن اخنوخ قال
يوخذ من النحاس المحرق اوله جزء ومن البياض المصفى المحرق عشرة جزاء منعشرة يوخذ
النحاس مجزء من البياض المصفى المحرق وعضد يوم وليلة كما تقدم بالقبلة الى ان يفذ ثلاثة اجزاء
منه ثم يضاء يوم ويجي بما بقي من الاجزاء وهذا اليوم الماء المطر هو بعض يوم وليلة ويضاء يوم
وليجي الاعن يجي طري من الماء وبعض كاب الى ان تفنى الخمسة اجزاء من التضعين والتقطير
والبعض الاعمام الخمسة اجزاء اذا اظهرتهم فاجمعهم وعنهم التدبير على النحاس منذ الاول اذا
تم التدبير فظل الاجزاء وعيدهم جلدة وكرر التقطير وزد الماء على الاعن وكرر التقطير الى ان يخلص الماء
ويصير لطيفا بعد ان كان كثيفا فقد صار اذنا واعدا في لون الماء الاحمر الياقوتي فاعتمده وتمتع

مئتين وطين الحكمة في مادها الى ان يجيب فانه يعقد كالفرفير الاحمر فالوزن من على الف جزء من الزئبق الغير المسقى من خرقة كان وعده للقرعة والمقعين اسبوعا كاملا فانه يعقد حجرا ابيضا خفيفا منقالا يصبغ الف منقال من اي معدن شئت كان قمرا ابيض وان احمر كان شمسا فانما للملك فانظر هذا السر القريب العجيب فاكتمه عن الفاسقين والله الموفق للمتلوب **الباب الخامس في تدبير** الثالث وهو ان تاخذ من النحاس المحروق جزءا ومن البياض المسقى من خرقة كان سبعة اجزاء واسحق الارض التي هي النحاس المحروق بجزء وعضنها اسبوعا الى تمام سبعة والفتيلة كما تقدم من الزيادة في الزيت والفتل كما ذكرنا اولا في العقد الاول الى ان تحمل الارض فتطرها ثم ضع القاطر بعد ما بقي من الاجزاء الطرية واسحق الارض يوما وليلة بجزء طري واعزم بجزء من القطر وعده الى المقعين اسبوعا ثم طرها واقطع رطوبة الماء من الارض واسحقها بجزء طري يوم وليلة وعدها للقرعة واغزها بما بقي المقطر كله واتبع هذا التدبير الى تمام السبعة اجزاء فتطرها واقطع ان كانوا فضة واشيا عن وزنهم فكلم من ماء البياض المسقى واغزهم الارض وتطرهم على ما ذكرنا العمل ثلاث مرات فانه يموت ويصير ثم اطعمه سبعة اجزاء كما كان اولا لانه للبياض وادبعة للمرة ثم جفف الارض بناء السراج حتى يكون كالحجر الاسود الصلب الجاف ثم برد ها واخرجها من القرعة واسحقها اكثيرا كما لها بما وصفها في مرة كثيرة تكون الارض بها الى الثلث وحنه وصلها بالمتادوج المتقدم ذكره وطين القرعة بطين الحكمة وجففها ثلاثة ايام وان كانت مطينة عند لين فلا كان لجود وطين لها قد نقار وطين الحكمة واعمل القرعة بما فيها من الدواء في جوف القدرة في مادها كما ذكرنا في الباب المقعين والكاون والطبخ على القدرة غطاء محنه وصلها بطين الجيد واطلق النار اول يوم بستة عشر رطلا حطب سنط اي حشب السيلم مكسرة كانها المفاتيح واوقد هم يوم وليلة ثمانية ارطال الى النهار وعشرة ارطال بالليل يوم وثمانية عشر رطلا في الليل يوم وثمانية ارطال في النهار الثالث ثلاثون رطلا من حشب مجملة النكاسين ستون ساعة وهي نهارين ونصف محرقا

فانها تخرج

فانها تخرج كانها كلس البيض المعهود فاسقيها حزمن النطاة في يوم وليلة ثم توضعها في القرعة والتعفيد كما ابتدات من العمل الاول الثلاثة ايام فانها تصير كالكافور الابيض فالق منها منقالا على الف درهم اي منقال من الزيبق والق منها منقالا على الف منقال من الزيبق والرصاص والنحاس والقزدير وكل معدن كانه فانها تصلا بعتبر ما دامت التملوت والارض ثم استق الارض من الاجزاء الاربعة جزءا واحدا بعد واحد في اربعة ايام بلا لها فانها تحمر كالفرفير الاحمر فالق منها منقالا على الف منقال من الحمر وعده سبعا فانها كاملا فانه يعقد حجرا احمر يصبغ منقالا الف منقال من اي معدن شئت فضمه سقسا فانما للخلاص فافهم ذلك واتبع من بعض الحكماء المغاربة انه الق منه منقالا ابيضا على خمسة ارطال من صفيحة رجاج ابيض مضارا جوهرا فوتيا ابيضا باخذ بالبياض وكذلك الق من الكبريت الاحمر منقالا على خمسة ارطال زنبلج ابيض كان ياقوتيا احمر فانهم ذالك **الباب التاسع** في التدبير الكبير الاخير فقالناه عن حرمس عليه السلام قال وجدت من النحاس المحروق مائة منقال ويوخذ لها من بياض البيض المسقى وتسع مائة منقال فضمها في صنع قوارير ثم خذ المائة منقال من النحاس المحروق منقالا فتم من التسعة اقسام مائة واسحقها بها وليلة حتى تصير كالرماد الاسود فهذا هو الاسود الرطل الذي يقولون الشعر الراس دنانيهم فاذا بهم كذلك فادخلهم القرعة والانبيق الاعمى وعضنها اسبوعا كاملا وهو العقد الاول وتكون الفتيلة كما ذكرنا اولا فانه يعقد حجرا اسود ادهم الرائحة كانه الشعر الاحالة فان شئت ان تاكل من هيهنا فال هرمس فانا قوامر هذا البيض الاسود منقال على منقال نحاس غير ملاحروق فاذا بصيرك الدم الاحمر فثقال من هذا النحاس المسموم على عشرين منقال قمر ابيض تكون ابريزا فانما للخلاص فاذا شئت غير هذه الدنجة فاخرجه من القرعة ثم اسحقه فوتيا بنصف يوم وعده اسبوعا كما تقدم ثم خذ منها ما ذكرنا فانه يكون كما ذكرنا ابريزا فكل من هيهنا ما شئت ثم اسحق الشعر الذي بجزء ثاني من التسعة اجزاء ثم عضنها اسبوعا كاملا كما تقدم في الباب الاول من الفتيلة تكون في الوزن كما تقدم والزيت الى تمام الرطل فيلا وفانها زال الى حين يحمل في خمسة اجزاء اوادبعة اجزاء في ما اخذ فطرها الى ان تاخذ جميع ما فيها من ماها كله وحققها على الفتيلة محرقا

القبة اربع طاقات من كل ركن طاقة وسع مضية الحافة حتى تكون لها افنز عند فرقها سندبادا وسامثل لك هذا التدبير تراه عيانا لكمال الفائدة الكامنة عن ماسواها فاني خصصتك بما لم يسبقني قبلي ولا ياتي بعدي لعل بعدي لتكون بعدي كالنافي المرتبة لطول حياتك بامري لانك اهلا لهذا وهذا صفته كما ترى فانظره وتامله ركبا لطاقات كما ترا ها كل واحدة في ركن من اركان القرعة الزجاج التي وانبيقها هي الحفظ الاسود والحفظ الاحمر المحيط بالحفظ الاسود هو الطين ليكون حائطا بالقرعة والانبيق كما تراه والقفط السود الذي تراه في اسفل القرعة الزجاج هو الدواء يكون كلك في القرعة الى تمامها

واما الدواء التي حول القرعة الزجاج هو عرصة التنور وهو هذا يكون مجنبة من حول القرعة لتدخل منهم النار وتقعد الى اعلى القبة ثم تعكف على القرعة والانبيق محقق واسفل تكون حائطة التدواء من كل جانب واوقد عليها بحطب السنط ستون ساعة كاملة كما ذكرنا اولا من هيئة الوزن في الحشب والتدريج في الوزن فاذا تم التكليس فاتركه يبرد يوما وليلة فانه محكم بلطافة واحدر من العبار والطين ان يحالط الارض منه شئ فانك تجده كما كان للشيخ الصالح الكافوري وقد فاشت في القرعة الى ان بلغت الانبيق الاعلى فارمها في صلاية زجاج واسقها جزءا من التسعة على الصلابة حتى تلتئم وتكون قطعة واحدة من غير عيان ثم الفها في قرعة المقعين واسكب بقية المزج عليها وعفنها بما فانها تشربه فاخرجها اذا بردت واسحقها في صلاية الزجاج كما تقدم وعفنها بجزء ثاني حتى تلتئم والفها في القرعة وحققه وصلها بالانبيق وعفنها يوم وليلة واخرجها اذا برد واسحقها واحكمها بالث جزء حتى تلتئم والفها في القرعة وحققه وصلها بالانبيق وعفنها ثم اخرجها واسحقها وهذا هو قشة الحكماء كما قالوا وقشنا البيض بقشة العاشة فالق من هذه القشة البيضا منقالا على الف منقال الاقاطر الكل مصفى من خرقة وعده الى المقعين اسبوعا فينعقد حجرا كريا يصبغ المثقال منه الف منقال من اي معدن كان قمرا صافيا للمرجان والخلاص فانهم ذالك ثم اعد القرعة الاجزاء وهي فاسقي الارض القرعة منها جزءا كما تقدم وعفنها يوم وليلة فانها تضعف صفرة حمضية فاذا بردت فاخرجها واسحقها والقها بجزء اخر وعدها الى التشوية

هكذا الى تمام الثلاثة الاجزاء ويبقى من السنة اجزاء ثلاثة فاضمم الاجزاء الثلاثة الباقية ان شئت
سنة او تسعة فاسقها منهم جزء بجزء الى ان تنفد الاجزاء كلهم وكل جزء يوم وليلة تعفيه وهو
التشوية التي يسمونها الحكماء التشميع فاذا كملت الاسواء الذي يقال لها التربيون الشرقي فخمر الارض كما
فابق منها المثقال على الف مثقال من التربيون بمبضع محمر اوادخله الفخار اسبوعا في خرقة القطن فانه يعقد
كالياقوت الاحمر مثقال منه على الف مثقال من ماء معدن ست كان ذهبا البرنا تاما الى يوم القيمة
لا يتغير ادامت السموات والارض وقد كمل ما خصصتك به ايا ابا الحسين من التدبير الذي دونته
الحكماء الاولين وما تركت في هذه الرسالة شيئا من تدابير القوم سوى التقليد ولم اتركه بخلا كما حسد
الا ان قليلا من يجي في عصرنا هذا من يطلع عليه لهذا التقليد الذي ذكر الاستاد هرمس عليه السلام
وهي موجودة في الرسالة المسماة بمفتاح الكنوز ومحل اشكال الرموز فقليل الا من يجدها في
عصرنا هذا ولكن في التدبير الاول والثاني والثالث خبرات كثيرة لمن وقع بهذه الرسالة
التي خصصتك بها فاعلم قد دعاها هي لم يضع الحكماء منها بل كانوا يتفرقون التدابير في كل كتاب
صنفوه من كتبهم الا في مدة نشأت في سياحتي على علم الصنعة لم احد كتابا يحوي هذه التدابير
الخمسة على نسق واحد بل عند هم متفرقات مجمعات سلك شملهم المشتوت ونظمت لهم فصيدة
غريبة بلا معنى ولا لبس وذكرت فيها التدابير بمدد جة واحدة بعد واحدة ولهذه الرسالة سرحا
لعصيدة مفصلا بديع فصول كل فصل من تمام العمل اذا حفظ اتيانا فصيدة وهي عندي من اليم نظام ملك
البحر الذي ولكن لم اضع منها بيتا حتى شرحته كما تراها انت ثم عقب هذه البسيطة فافهم معانيها
واحفظها حفظ الحبيب لانها غاية اياب الطالب وكنز المكون في صدفه وقد وضعت لك كل شئ
بحاجة على التدبير بحيث لم تحتج ان تكون بعدي معولا عن الناس مكتفيا بما وضعت لك
فقليلا بكتابتها بالله الله بها فقد اودعت الله عز وجل الاولياء ضمنها بصلات الله تعالى
وحق الامان ان يختم هذه الرسالة بالقصيدة الملغزة العربية التي لم اتى بها بلغة مدونة بل بحت
فيها باصل الصنعة وفي من بعدك ليتحموا على عجائب اميل امة بعد امة وقد امتحنت بالله على من اطلع

على رسالتي هذه بكتمانها كما يكتمها ولا ينبغي بل لا في هذا العلم فخر ولا رفعة ولا تحصيل له طالبا ولا
وقد حذرت من ملكها لا يهتدي لبلوغها فيموه بالفلوات وتذهب نفسه حسرات افتدا نقطع الكلا
وهذه القصيدة البيتية: اما طالب علم الصناعة الشرح حظا بالمن هو يجب الصنعة مشغوف فقد
بنت: فهي الاصول العلم ان كنت عالما الشرح لان اصولها ليكون بها عالما فافهم: فاولها ماء من الماء
اصلها: وثانيها سخر عظيم الملاد ما الشرح اي نار العقرب وثانيها سخر اي صخر الذهب: وثالثها ماء
شريف اذا سطا: على الصخر شبيه الهشاشا بها الشرح الماء الثالث هو الزيبق الذي يهشم مخلد
لان بينهما عشق قديم لا يالقان الا بعضهم بعضا: فتلك ثلاث كاملات شفا بها: كما بيضته فاقرا
لديها العنا تاما الشرح اي شرح صفار وبياض كل جنس شعبة تشعبي لهم مفرد وفيها جمعت كل فائده
وطبعه وغيضه: فليس لطير مثلها بيضة: وليس لها مثل دياس لساعا الشرح اي ليس مثلها بيضة في
طير طائر من سائر الاطيار ولا بوحد بذي صبغا ثانيا فاعلم هذا مثال تدل على السائم الذي ينتخي السير
لان جسمها مستبطا: تصير بها ناريه هواه كانه: اذا هب فيه جاوبته الغانا الشرح اي اصفرة هي
الكبريت الذي هي نار وقد مذت واو العطف من هذا كانه اي الهوى هو الماء اتما الطائر اذا هب
على الارض اسودت كالتهاب الاسود وقد الت عند جمع الذكر الانثى وظهور السواد بهم وهو السفر
وفحل ظلام وفحم وبار وحديد يحمر ما شبه السواد: واظلم جوا لافق من سحب عانها: فيفل منا ها ها
كالعوادما الشرح اي اظلم جوا القامر من السحاب وحجب نوره واخفاه فكان كانه سحاب حمل ماء ثم
يرسله اذا حان امره هاميا اي كانه سيل هارم مسرعا في هبوطه وقد ذكرنا لك: اذا اشتهر منها لقد
نزعا جابه: ويحرق وحمر بدا كما لعصا نيا الشرح اي تلك الحجاب عن الحمر الذي ذكرنا لك في
الرسالة في عصير الغشر فيكون كلون العصائم اول الورد لان احمر العاصي فاعرف ذا لك: فقد نا مضغها
مياه بيا ضها: تصفيه من مغل قد تلاحما الشرح اي العودان تاخذ العبد وتصفيه من مغل
قد تلاحم اي خرقة صفيقة متلاحمة الخيوط جديدة ما خنة تملك خشنة فاعرف ذا لك وحذره
ترى الماء كالبرق الخطوف ضياءه: اذا هل سطا بالظلام فخاما الشرح اي ذا نزل من الخرقة بليغ كالبرق

الذي في ظلام اسود: فمن هاهنا كان ابتداء علومنا: فتبع ولا تبغ وفا بحاجا الشرح اي كان ابتداء العلم
في التدبير في هذه الرسالة الاخير الذي يجمع ويوحد العمل الى نضيا وتجم اي بناء السراج دائم الوقود
لان ابتداء التدبير لا يكون الا بعد الظهير الذي هو البرون وتصفيته الانثى من خبثها كما ذكرت
في الرسالة ثم ابتدى بالقرعة لا بنوا الاعمى ولهذا قلت في القصيدة التي تكون العوادي ابتدا تجمره
وكذا القابلين: اذا كن جزئين من الماء البرقي: بميقاتا يبود كالليل ناصا الشرح اي خرجن من الماء
وجئن من القراب الماء هو حتى في القراب هو ادم اذا جمعا بالقطنين اعتقد اسودا واكثر سوادهم كالفحم
ويقيصنا الا بعة اجمع: فليلة ويوم تجمعا ملا فنا الشرح اي ان هذا هو التدبير الاول اذا كان
للجسد جزء اكان الماء ملخ جزء لذلك فتصد تسعة اجزاء فتعض الارض كل يوم مليلة يجزء من الماء
كما ذكرت لك اولا الى ان تروى الاشباع كلا انكلا: فتلك سبعة اياك عن الغانا الشرح اي كل اشتهر
اجزاء الى اصلها جزء فيبقى فيه تسعة ايام بليا لها وهو عقد تعريب المد لطيف الالغاء: والغاء
بعضا لبضع دكا نهم: تراه بخاصا احمر الايا ما الشرح اي الماء هو الصبغ على بضعة من تمس العاصم
اي كانهم يكون كالقماش الاحمر الذي لا يدام يصبغ الذهب لان العامة اذا اراده على هذه
الحالة انكروه وقالوا هذا غاسا احمر احمر لا يصبغ نسره وصبغه في الحمر تهما: فتلك عشرين بدا
منجما: تصيرها شفا بالتدهانا الشرح اي يصبغ المثقال من هذين الثنتين عشرين
مثقالا فضة خمرة في التهاص تبقى نعما ما دام الدهر باقيا: وفي ثاني الغاء مثقال تلك على
ما ء بدء فاضبغ وقاظا الشرح اي بعد مثقال الحمر على الالقاء الثاني فيكون مثقالا على فاء والغاء
ثمانين درهما او مثقالا فاصبغ بها ذهبا عظيما: وعشرين ابرنا تكون خميرة: ترى لثاقب
فيها وزنه مثقالها الشرح ويضاف تلك الثمانين درهم او مثقالا لا عشرين درهم او مثقالا تكون
دون الجميع تلف اي ماءه فاتبعه: وكلس بريدا لتجي فكاتما: مثال الذي للمشتهر فهو مثالا
الشرح اي ذا سبك البدا لحاليا لعرض عوجسته هنيه ودونه من هذا العقد الاسود وكلسه تربية
سبيله بزنه فضا الفي من هذه الدقيقة مثقال على عشرين مثقالا من هرمس مطهرا وقلي مطهرا ومثقالين

الشرح اى لما ان تباعدت الاجزاء الخمسة الحارة اليابسة في الارض وقطرها كلها من الماء وجففها بالنار في المدة والايبوسة الى ان جففت ♦ واتقانها التدبير حتى كملت ♦ كواكبها عودا كما كان اولا الشرح اى الى ما جففت اصحابها بجزء من الخمسة الاجزاء وعاد بها ثانيا الى المتقنين كما تكاملت العلل الاول تردهم عليها تكاملا في الارض وقطرهم كما كانوا اولا تم اودنهم كل ما نقص من ودنهم واعادهم الى الارض ثم قطرهم هكذا يكون دائما حتى يحمل الارض بالمادة قصد بها لعبه ♦ وتقعها حتى يحمل كيفيتها ♦ الطبيعية تعاد التقاطير دائما الشرح اى بالتردد وكرة تقطيرها حتى زالت وصفت ♦ وملئت دماها كالمادة مصنوعها ♦ فاحمدها عند ما يصير جاسما الشرح اى فكان لونها لون مادة مصانعه بلا عزو ولا نقل ثم عقد هذا الماء في زجاج على فتح كانهم جلم الرؤس ♦ بالطف خوصه دام من العطا ♦ كزغرب من الصيف خرطوما عما الشرح اى بالطف حرارة دائمة من النار كزغرب من الصيف اى كمر الشمس اذا حلت برؤس السرطان لان هذين الكوكبين اذا اجتمعا على اوج النار العالي التسخين والتنوية والعقد فلما عقده ربعه ♦ نار سل بها فاقة عاصفا ♦ لكونها بجلاء سبب الالف قاصفا الشرح اى ارسل منقالا من هذا العقد على الف منقال من العسل المصفى ♦ فاستهم كما يفترس الضيغم بجلاء سبب جلدة الظبي فلا تخرج منه ويتركهم دماها الكدر صبر طير الحوفي الترس عظما ♦ مهيئ لجياد هن دماها الشرح اى صبر الترس في القرعة عظما ابيضا مكلسات اى لجسامين اعني جميع الالف منقال يعقد منها مضيء فصل التدبير الثالث فاكان الاسبعة ثم عادها لميقات حكامل الخلق قائما الشرح اى فالبوا مواد غير سبعة في الترس في القرعة التي عضوا بها اسبوعا على النار فلما انعقد وثبت النار صار خياطا قائما في لحن خلق تراه ♦ اقام بها الاجساد بعد مماتها ♦ بنخبة ثبت لا تفاد دماتها الشرح اى ثابت بها الاجساد الميتة المعدنية كما قام الحي الذي لا يعود الى ميت موت نافيا فالوسم منقال على الف منقال مشتري اوذهره او صباس فاقهم ذا لك ♦ فلازم لبلد الغرة في يوم بعينهم ♦ ضياء مضيء الظلمات ابخا الشرح اى نارت وبعثت بها الاجساد المظلمة الكثيفة كانها اشعة شمس صافي البياض في الظلوم اذا لاح كذا لك في موت الدماء اعادة ♦ لاطلاع نفس

الاين لها صوليا ما الشرح اى كذا لك اذا الحي من الدماء منقال على الف منقال من الزيبق المستحي الهروعض اسبوعا اقعده عجزا وبصبغ منقال من اى حسد كان وهذا العجب فصل بديعة الحكماء الاقدمون ظام ماخل من شهر وكثر منه ما شاء عامله واستغنى به عن غيره وقد عملت ذا لك مرة واحدة لبعثة منا خل لابي الحسين فاقام معي مدة طويلة فاحفظه بكفيك عن غيرك وان الامر طويل والقصير لعرضه والامل يحيل الله فيهما انفيت غاية مطلبي ♦ انزت بها من بعد موفي عوالنا الشرح اى فهمت اليك احسن دينه في التدبير بما ثوبك ومن افتفى من بعدي علم الصنعة من العوالم ♦ فاجعل حفني من حصيصي الملتي ♦ حصصنات تنتج على عدادها ♦ اى خاطبت يا الحسين انت وغيرك ممن فاز في جميعه هذا العلم ووجدني وعلمي يشذ ان يجعل حد الترحم على ♦ وهذا هو التدبير لست لغيره ♦ معدا الى ما غيره لست قادما الشرح اى لغيرك انى لست دربت سوى هذان اللذان ♦ يفتحان بهم وخصصت على نفعهم وعلمهم ثم اكتفيت بتدبيرا يا عبد الله محمد المراكشي فاحفظه ♦ كفاني من عمر قريب حمامه ♦ وعصر شباب قد تولاه هادما الشرح اى يا ابا الحسين قرب الاجل فلي عصر الشباب وفنا ندعا هادم اللذات ومفرق الاخوان والجماعات خذ من الفوت ما تتيسر واترك ما تعسر فانما الشأن الاولين وابن لغانتا القادمين فقصر همما الوقتان وما تضمنهما فانما هما والاحوالهم فاوصيك بتقوى الله وطاعته ولزوم اوامره ♦ ولكني اتممت جواهر حكمته ♦ بنظم سديد واضح اللفظ جانحا هذه القصيدة بتدبيره الحكماء الذي اخفوها في الحجر الكريم وفحوها باكثر من هذا الذكر فليس العقد من العلم غير ما قام بالاعداد والكفاية عن اموال الخلق الذي اكثرها حرام وانت وبعد باخذها لم تعقد ملكت العلم في خبايا ك فدبرها شت فقد اغنتك الله فاقات وعن ملك سوالي هذه التي لم يصنع الحكما نظيرا ♦ فقل لها طاعتم كمال فقوتها ♦ من الزمن اتماما كمال طلاسما الشرح اى نظر الما كلوف نان يقتني شيئا كما من الماء التي وقطره كما ذكرت لك سابقا الذي هو طلسم الحكماء وحاصل حكمتهم كما شرح لك ومنها سبعا لثانيا وربعا ♦ وكامل ارض الهند يا الف حاطها الشرح اى قسم السبعة ثلاثة للبياض واربعة للحمرة ويقال للثلاثة في هذا التدبير غربيه والاربعة شرقيه وكذا لك هيئته ♦ وتنتهي

وقد سرحته لك ♦ ساشرح اتماما لتكامل تصيده ♦ بكل بيان فحرها شاع دائما الشرح اى ذكره منظوما في هذه القصيدة لتكامل فيها اشارة الاسناد هرمس وهو التدبير الرابع بالقام فصل التدبير الرابع فقال الماء الشريف مشعاء وعشرين الابار حجابا الشرح اى قال خذ سبعة اجزاء من الماء ومن الابار الحرين بالحجر عشرة ♦ وكونها كالتدبير في السبع انه ♦ عليه مثلا فاتما مثلا ونا الشرح اى كونها في تدبيره كتدبير السبعة اجزاء المشروحة في الرسالة كانه هو بعينه مما مثلا لا شيء فافهمه ولكن في القوابل قابلة وكثيرة ♦ عياحد هاان تقعطه على ما الشرح اى ذكرها في توليد الحجر اعني عجيبة وتماسل مديدة ♦ ومن رام توليد الثوليد فليكن ♦ لهم صانع في المثال الفاها الشرح اى من اراد ان يولد التدبير التاسع فليصنع بقولهم هرمس في رسالته المشهورة بين الحكماء بعد ذا لك هناك موجودا ♦ لقد وضع التوليد لخير ذخيرة ♦ مما جها شيث واخنوخ كادما الشرح اى وضع التدبير الكبير في رسالة التكوين فانه مكنون مذخور فيه التوليد العجيبة بنقلها عن شيث واخنوخ ♦ رسالة ذكرتها فاتريها بها ♦ تخل لاكمال الثرون الفلانيا الشرح اى تم هرمس الترسالة مفتاح الكنوز فحصل اكمال الترس ♦ فليس لبصري يصلي الكشف خيفة ♦ من الجاهلين العاندين الغواشا الشرح اى ليس يسلم ان يذكر القوابل جهرة فرسالتي لكان المصرصون لجهلهم ذا لك ولا يجب كشف القوابل الا لولي تاهلا ♦ يا ابا الحسين في رسالتهم رمز ♦ وقد ختم كلامي ونكتفي ♦ بالتبريد يرشهد ناه باسما الشرح اى وقد ان ختم القصيدة ونكتفي بالتدبير الذي نشرحناه منهم فاكتفي ♦ وصفت لكم خير التدابير تبتغي ♦ بانجح تبيان لمن كان فاهما الشرح اى جمعت في هذه الرسالة القصيدة الاربع تدابير وهي صحفة مشرقة مكللة بكلام معني واصلا لثلاثة وهو اكلام غيركم من كلام الحكماء وبينت لكم الحجر جهارا فاكتفوا ذا لك واحفظوها ♦ صنونها عن كل باغ وفاسق ♦ وكونوا بها اقطاب دهر زمانها الشرح اى فحل الرسالة كالتدبير يا ابا الحسين الاعند المات وجاهدين ان يظهروها الفاسق ولا جاهل فتكون است سببا لمن يرتكب المعاصي فانتم واحفظوه وقيتي تلق الزيادة ♦ ولا تصرفوا منها سوى القوت توجوا عليها وتزهدوا بغيرها قائما ♦ تمت القصيدة المباركة والحمد لله رب العالمين

وداس الاناء واسع فيه تقايا صفار وركب على بنية مهندسة على قدر الاناء وداس الاناء منبوذ
الى يوم وقفته عليه ناراً بالتدريج الى الغرة وقد رجها سبعة ايام والاناء محكوم الوصل مسدود
الثقاب وبعد سبعة ايام يفتح الثقاب يخرج من اكسير النجار الكائن فيه وجلة الوقد عليه في المقام
٤٥ يوماً موسود تحت الاناء الى ان يكبى لون الفيروز وهو لون الاسود يحمره مشرقاً كالبرق
فهذا هو الاكسير الذي يصبغ دافقه الف الف ومائة الف الف مضروبة في العدد مثلها فاذا القي منه
دانق على الف دانق زيبق معدة صيرها اكسيراً اسود وصنه واحد على الف ومائتين من سوى
ما من المعادن المنطرقة واعلم ان الصبغ على جودة المدبرون هذا الاكسير التام بالغ على اعداد
مضعفة لاختلاف البلدان وانما يتوصلون اليها بالبطون واحد على الف اوقطار واحد من الالف
على الف ويكب على كل بطن نسبته لاقاته الاذعان بالنسيان الاول بالاول والثاني بالثاني الى
السبعة بطون او عشرة بطون واعلاه لعدد عشر بطناً فيحتمل اعداد ويجب حوق المعدن وافضل كالذهب
وان اكسير الجابر الكبريت ان صبغ في المودقة وذوبت فيها حبة الصبغ من سبحة الاول من غير ان يطفى
عليه شئ لو دار قال الجابر كنت اصبغ سبحان الاخلاقون سبحان الملك الخالق سبحان من ابدع ما لا
فيما شاء الا العزيز الوهاب معبود سواه فصل ان ادخلت نسبة الاكسير الذي كتبته بعد ظهور الالوان
فضعه بعد كما في بودقة تتصل مع الوصل واحدة على الغرى محكم الوصل بينهم وبكبريتين من بطون
الحكمة من فوقهم وتحوا الاوصال لئلا يعرض الادماج ولا تكسوه حتى تبلغ النار فيها ثم توضع في
نار السبك فاذا علمت انه انسبك فزد البودقة واكسرها واجعل ما فيها سبيكة حمراء مدهم كانها الياقوت
الاحمر البرهاني بكاد ان يخطف الابصار من غرة نعتها بنتها وبريقها اعلم ان هذا الاكسير
الثالث غير مسبوك سفتاً الا ان كان للبياض دخل عليه بالخل المرقى عشرة اقبال ثم بعد ثم
حتى يزيد وجاد ويحتد الوصل ويعين حد عقد كما تقدم وان حللته في الخل وعقدته من ساعته
فانه يعقد من يومه يكون في ثلاث ساعات من النهار وغيره سبع ساعات الى ثلاثة التوقيل
ايام لمن يحسن التدبير ويعاشر عمل الدنيا وعلى الخلق فاكتمها ما استطعت فاذا اخرجته من جملة

بعد بردها اكشه عبده معقود اكالطين واكالصابون المغربي اوكالشمع احمر بسواد فخذ منه مائة
وتنشفه بالثمن واحد مجلة عشرين من ماء الورد ينقلب بعد لتوسع به عليك مجلة حتى تصل
مرادك ثم وكل على الله التوفيق شعر افلاطون الحكيم اربعة لها ثلاث مفاتيح ان تكن فطناً
الارض والماء النار والذي بكلها مع الهوى هي اصل الحكمتا ثم المفاتيح في تدبيرهم شيئاً
بماءين مع نار لها قرنا فهذه سبعة هن العاد لها كل الفلاسفة فاسمع بيانها فصل في طرح الاكسير
وهو ان تأخذ من الاكسير جزءاً من اتهما شئت اي من الاكسير فاطرحه ذا الله على ثمانية اجزاء من
الفضة الماصة بعد ذوبها ثم خذ من الزيبق المبسط ثمانية اواق فاطرحها في تلبس ثم عد من
دينك الفضة الملقى عليها من الاكسير الذي صارت سبعاً واطرحها على ذلك الزيبق في تنبس فانه يعقد
الماء تعليه جزء على ما تة جزء من اي جسد شئت فيتم فضتك تامة على الخلاص والتروا ولا يتغير
واصنع بالاكسير الجزء الذي كان الجزء منه على ثمانية اجزاء من الذهب والى تمنه الذهب جزء على ثمانية
اجزاء من الذهب اواق من الزيبق والى من الزيبق على باقي الاجساد فخذ جزء منه على مائة من سائر الاجساد
يقبلها ذهباً خالصاً صابراً على النار والخلاص والتقليب لا يتغير ابداً باذن الله تعالى واعلم ان في العمل
الاول المكوم خمسة عشر علماً من الاعمال الابدية منها وهي سحق وغسل وخلط وتركيب وتعديل
وغسل وتصويل وتبييض وتلويد وتعفين وتحليل وعقد وتجميد وهضم وتخليص
الى ان بنهاك من العمل بضعف التدبير فاكثر حتى يحصل التزويج فيما بين الذكر والانثى والسلم
فتشيعات اعلم ان التشميع يشتمل على خمسة انواع اولها السحق انتهاء الذكاء وضغط اجزائه والثاني
التلطيف والثالث التحليل والرابع الطبخ والخامس العقد فهذه انواع خمسة هي الصنعة بتمامها اخلا
التعقيد فانه عزيز اخلا ان التشميع غير محتاج اليه لكون انه غير محتاج الى التطهير تعفنات اعلم
ان للاكسير خواص بصنعة وهي التدبير والجري والنوس والانبساط والطيرة والصبغ
والمزاجية والتشميع التقديم فاما الجري والانبساط فتحليل المثل فيهما لان مدة الصنعة و
كالوجد منها لان الجري مولجد من الذوب لان الزجاج يذوب ويجري في ذوبه وانما

المقصود بذوبه ان يكون جارياً زيبقياً سيالاً مقركاً والله اعلم بالصواب ما قول اولاً في المدبر
من الشيء الضبط المعروف فاقول لابد من انضمام الخليون ان يكون اثنى عشر دواء الى واحد وذلك
احد عشر جزءاً فالجزء الاول الدواء الذي من دوائين يكون في الاحمر عنبرية في ابيض اسود ثم الذي
يكون من ثلاث ادوية فالجديد منه يكون لونه في الاحمر خلوفيا وفي الابيض يكون رمادياً ثم
الذي يكون من اربعة ادوية فالجديد منه يكون في الاحمر لون الاكسير احمر وفي الابيض ابيض
وكلاهما صافيان غير كدرين ثم الذي يكون من خمسة ادوية فالاحمر يكون خلوقياً احمر والابيض
يكون ابيض انجر ثم الذي يكون من ستة ادوية فيكون الاحمر اسود والابيض ابيض ازرق ثم
الذي يكون من سبعة ادوية وثمانية فيكون لونه مورد صافي في الاحمر وفي الابيض يكون ابيضاً
صافياً ثم الذي يكون من تسعة ادوية فيكون في الاحمر احمر صفرة يكون منقطاً اصله اصفر الفقط
حمر وفي الابيض ابيض منقط بصفرة واما ما تركب من عشرة ادوية فيكون لونه في الاحمر صافي لا زرقة
لا يتعدى الى ما يتبع هذه الاوصاف والوان الابيض فاحضر كذ ثم الذي يركب من احد عشر
دواء فيكون في الاحمر لضعر ازرق ابيض في الابيض احمر وهذه الالوان كلها موتى فالفت كانت
فاسدة البتة وكلما اذن لونه فيها وحصل قوى من هذا وامكن في العقل من الوصف فذلك
جودة في العمل على نهاية ما يكون واعلم ان هذه الاوصاف متى نقص منها او من حدودها شئ
كان الفساد بحسب هذا نهاية كلا سمح الله تعالى قال الحكيم ومتى ظهرت الحمرة على الرطبة
الحاملة للحمرة او صفرة فقد ثبت واحترقت فائدة بزاد في الصنعة الزنج والنقس الابيض
والاحمر والحمرة ليست بظاهرة لكن مستبطنة في الماء الزنج الرطب لانه متى ظهرت
على الزنج وقت التقطير فقد حصل التشيط والاحتراق للاصباغ والادهان فينبغي ان يرفع
ويجدد غيره من الاول واذا امتزج خلطها وخاطها بالماء المستخرج فهو يصلحه ولم اجدهما
فيما اطلعت عليه من الكتب لاحد من المتاخرين الا لمحدين اميل التميمي وهو ذلك بالتقرير
وقائله توسوا على التلطيف المادة في استخراج هذه الاصباغ بادفق الزمن فافهم هذا

کتابخانه
مجلس شورای ملی

ایضاح

جید لرشدانشاء الله تعالی فاقول ادس یقول معنی قول الحکیم سیروا الاجساد الاجساد والتی لا اجسادا
لها اجساد ان الروح الاجساد لما فارقت اجسادها واختلطت بالذی لا اجساد لها صیرتها اجسادا
وهنالک تم فاد اصیرت الارواح اجساد والاجساد ارواح صار بینهما قرابة ولزم بعضها بعضا
ولیس یکون فی امزان بعضهما من اعز حیلة فاعرف ما اقول واطلب وجوه ذالک تصل الی
ما اردت فائدة اذا التی اکبر الیاس علی الترتیب عقده منتنا الاجساد بل اکبر الیاس علی الاجساد
الناضة فیغلبهما وکذالک اکبر الجزء اذا التی علی الترتیب فانه یعقده منتنا اکبر الاجساد ومن
الشرط لا نعمد فی طرح الاکبر معرفة ذوب الاجساد الستة ونفاذها فی الذوب وعقدها الثقافة
وتقریب ذوب الجسد من ذوبها الاکبر لیتم الفعل والانفعال انتهی من شرح الجامع علی المکتب
ومن الفوائد اذا التی اکبر الیاس علی الترتیب واعزل جانبا ثم التی اکبر الیاس علی المقتنة فاعزل
جانبا ثم اخذ کل واحد منهما والتی علی عشرة اجزاء من المقتنة ثم التی المقتنة المذکورة علی
الاجساد الناضة فانها تقوم ولا یخفی علی الملقن فانه مفید

بقید بن انتهی کلامه بعون الله

ثالث شهر صفر المظفر فی

سنة

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
شماره منبع ۱۰۸۱
شماره ثبت ناسیس ۱۳۰۲

کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت ناسیس ۱۳۰۲